المجلد 25 العدد 1 يونيو 2024

درجة تحقُّق كفاءات الإطار السعودي للمؤهلات لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن

د. منى بنت أحمد بن عامر الرميح
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- المملكة العربيّة السعوديّة
Maromaih@iau.edu.sa

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/250101

درجة تحقُّق كفاءات الإطار السعودي للمؤهلات لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن

د. منى بنت أحمد بن عامر الرميح
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - المملكة العربيّة السعوديّة

الملخص

هدفَ البحث إلى التعرُّف على درجة تحقُّق مخرجات تعلم برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد، في مجال الكفاءات المتضمّنة في الإطار السعودي للمؤهلات -الدليل الإرشادي للجهات-، واستخدم البحثُ المنهج الوصفي المسحي، وتمثَّلت أداة البحث بالاستبانة، وتكونت عينة البحث من (217) طالبة من طالبات البرنامج.

وخلص البحث إلى أنَّ أفراد عينة البحث حقَّقن كفاءة تحمُّل المسؤولية والأمانة العلميّة، والعمل ضمن الفريق بدرجة (عالية)، أمَّا كفاءة التواصل الفعَّال فقد حقَّقنها على درجة (عالية جدا)، وهنا يظهر تحقيق العينة لنتائج جيدة في مجال الكفاءات أثناء التعليم عن بعد؛ مما يدل على أنَّ التعليم عن بعد لم يكن عائقًا للطالبات في تحقيق الطالبات للكفاءات، وذلك يعكس التصميم الجيد لمخرجات التعلُّم في مجال الكفاءات في البرنامج، وخلص البحث إلى عدد من التوصيات منها: توجيه البحث إلى قياس مستوى تحقُّق الكفاءات لدى طلبة الجامعات السعوديّة كونها تمثِّل مطلبًا رئيسًا في مجال سوق العمل، وتكثيف الورش التدريبية والأنشطة الطلابية التي تُسهم في تنمية شخصيات الطلبة وزيادة كفاءاتهم الشخصيّة والاجتماعيّة.

الكلمات المفتاحية: الإطار السعودي للمؤهلات، الكفاءات، التعليم عن بعد، تحمُّل المسؤولية، الأمانة العلميّة، التواصل الفعَّال، العمل ضمن الفريق.

* تاريخ تسلم البحث: 2023/6/25 * تاريخ قبوله للنشر: 2023/12/11

Female Students' Perspectives During Distance Learning in the Arabic Language Program at Imam Abdulrahman bin Faisal University and their Level of Achievement According to the Saudi Framework for Qualifications' Competencies

Dr. Mona A. AlRomaih
College of Education
Imam Abdulrahman Bin Fisal University - KSA

Abstract

This study aims to determine the levels of competency achieved by female students enrolled on the Arabic language program at Imam Abdulrahman bin Faisal University during distance learning. The definitions of the varying levels of competency were derived from the Saudi National Qualifications framework. The study employed a descriptive design, and a questionnaire, which was used to collect data. A total of 217 female students on the program participated in the study. Results showed that participants were competent in taking responsibility, valuing scientific integrity, and applying teamwork skills. Results also indicated that students had an advanced level of effective communication. These results showed that distance learning was not a hindrance factor, as students were able to achieve competencies even when they studied via distance learning. This can be attributed to the learning outcomes set by the program. The study proposed measuring the levels of competency as they are required in the labor market, in addition to diversifying workshops and activities administered to students to help them develop their personalities and improve their personal and social competencies.

Keywords: national qualification framework, competencies, distance learning, taking responsibility, scientific integrity, effective communication, teamwork.

درجة تحقُّق كفاءات الإطار السعودي للمؤهلات لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن

د. منى بنت أحمد بن عامر الرميح
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - المملكة العربيّة السعوديّة

المقدمة

تُعد الكفاءات من المجالات الرئيسة التي تعمل البرامج الدراسيّة في التعليم الجامعي على تنميتها لدى الطلبة كونها الأسلوب الأمثل لتمكين الخريجين من متطلبات سوق العمل؛ إذ تَمزجُ الكفاءات بين المعارف والمهارات والسمات الشخصيّة والقيمية؛ ما يجعل محك تميّز الخريج في مجاله العملي هو قدرته على إظهار مستوى التناغم بين تلك المجالات الثلاثة.

وقد تبنى الإطار السعودي للمؤهلات -الدليل الإرشادي للجهات- مخرجات التعلُّم بمجالاتها الثلاثة (المعارف، المهارات المعرفية، الكفاءات)؛ لتكون قاعدة تُبنى عليها توصيفات البرامج الدراسيّة في الجامعات السعوديّة بحيث يتمُّ توظيفها من خلال المقررات الدراسيّة، وصنَّف الإطار السعودي للمؤهلات الكفاءات الخاصة بالمستوى السابع ضمن مجالات التعلُّم الرئيسة للبرامج الدراسيّة، وعرَّفها بأنَّها: "القدرة على استخدام المعارف والمهارات في سياق عملي، وتتمحور الكفاءات حول السمات الشخصيّة، والقيم والجوانب الأخلاقيّة، والمسؤوليات، ودرجة الاستقلالية في إنجاز المهام والعمليات، وترتبط بقدرة الفرد وأدائه في الحياة، وتفاعله في المواقف الاجتماعيّة المختلفة والمحيط الثقافي، وظروف العمل"، ويرى الإطار السعودي للمؤهلات أنَّ الكفاءة تظهر بشكل كامل عندما يُوضع الفرد ضمن سياق عملي يرتبط بعمله وحياته (70،2018).

وأشار Mulder et al. (2009) إلى أنَّ مفهوم الكفاءة في التعليم الجامعي يتمثّل في كونها سلسلة من القدرات المتكاملة التي تتكون من مجموع المعارف والمهارات والمواقف مشروطة بأداء المهام وحلّ المشكلات، والقدرة على العمل بفعالية في مهنة أو دور معين.

وأكَّدت دراسة Yao (2015) على أنَّ الحاجة إلى التعليم القائم على الكفاءات أصبح

أكثر وضوحًا؛ ما جعل الجامعات تعمل على تطوير مناهج مهتمة بالكفاءات؛ لتعزز من كفاءة الطلبة، وتؤهلهم خلال بحثهم عن المسارات المهنية المتسقة مع قدراتهم الفردية، وأشارت الدراسة إلى أنَّه يلزم لتحقيق التعليم القائم على الكفاءة في الجامعة وصفُ أهداف التعليم والمناهج وفقًا للكفاءة، وإدارة الأداء باستخدام أدوات التشخيص المناسبة لقياس الكفاءات الأساسية للطلبة بدقة عالية. حيث تتضح كفاءات الطلبة في تمكنهم من استخدام المعارف والمهارات في سياق عملي، كما تتضح في سماتهم الشخصيّة والقيمية والأخلاقيّة التي تعد من أهم متطلبات سوق العمل.

ويتسق ذلك مع ما ذكره باربر وآخرون (2013) من أنَّ الأنظمة التربوية سوف تتأثر تأثرًا عميقًا بأنماط الابتكارات الشاملة في الاقتصاد العالمي، حيث بدَّلت تلك التغيرات الاقتصادية نمط الطلب على المهارات، والمعارف، والكفاءات لدى القوى العاملة؛ إذ يزداد الطلب اليوم على الأشخاص ذوي التكوين الجيد، وواسعي الخيال، والمتعاونين، والواثقين من أنفسهم، والذين يتحمَّلون المسؤولية الشخصيّة، وهم من يُطلق عليهم توم فريدمان " المبدعون الخلاقون".

لذا فقد دعت عدد من الدراسات واللقاءات العلميّة إلى الاهتمام بالكفاءات في مجال التعليم الجامعي مثل: دراسة وطفة (2021) التي تناولت مستقبل التعليم العالي الخليجي في ضوء الثورة الصناعيّة الرابعة، حيث أكَّدت على أنَّ 92% من أساتذة الجامعات الخليجيّة يعتقدون أنَّ الجامعات الخليجية لا زالت بعيدة عن تزويد الطلبة بالمهارات المطلوبة لسوق العمل في مرحلة الثورة الصناعيّة الرابعة مثل: القدرة على حل المشكلات، وممارسة التفكير النقدي، وامتلاك مهارات تربوية عميقة تتمثَّل في روح المسؤولية، والقدرة على الإقناع، والذكاء العاطفي، والعمل الجماعي، وكذلك القدرة على تعليم الآخرين.

كما تضمَّنت جلسات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم المنعقد في الرياض خلال شهر ديسمبر من عام (2018) موضوع الكفاءات، حيث تناول الباحثون " مهارات المستقبل: تنميتها وتقويمها"، وأكَّدوا ضرورة الاهتمام بتعلم الكفايات وتعليمها.

في حين دعت دراسة Abusafia et al (2018). بضرورة الاهتمام بالجوانب القيمية المتضمَّنة في مناهج التعليم الجامعي لتقليل السلوكيات غير الأخلاقية بين الطلبة.

فيما أكَّدت دراسة الحمزاوي (2017) على أنَّ دور الجامعات يظهر في تأصيل المعايير الأخلاقيّة لدى الطلبة من خلال نشر ثقافة الأمانة العلميّة ومحاربة انتهاكها، وذلك بتدريب الطلبة على أصول الأمانة العلميّة في المجال الأكاديمي من خلال عرض الآراء عرضًا موضوعيًّا حياديًّا، بعيدًا عن الذاتية والتمييز، دون بترٍ للآراء لأغراض غير نزيهة، ويُرجع بن الدين

(2017) ظاهرة عدم الأمانة العلميّة لدى طلبة التعليم الجامعي والباحثين إلى عوامل عدة منها غياب الوازع القيمي؛ مما يتطلب بث الوعي والتحفيز القيمي لدى طلبة المرحلة الجامعيّة، خاصة أنَّ رؤية الطلبة لمفهوم الأمانة العلميّة وفقًا لنتائج دراسة (Forkuor et al. 2019) قد تختلف عن رؤية المسؤولين في الجامعات، حيث يفسر الطلبة بعض أشكال (الغش) على أنَّه شكل من أشكال التعاون، كما أنَّه يشكِّل مصدرًا من مصادر التحفيز على الإجابات الصحيحة، إلا أنَّ الدراسة أوضحت أنَّ الطلبة يمكن أن يتبعوا القواعد الجامعيّة إذا تمَّت مساعدتهم في توضيح مدى أهميتها في حياتهم الأكاديميّة والعامة، وهو ما يتفق مع توصيات ملتقى " الأمانة العلميّة" المنعقد في الجزائر عام 2017 التي أكَّدت على مطالبة الجامعات بترسيخ القيم الأخلاقية عن طريق تفعيل ميثاق أخلاقيات البحث العلمي، وإدراج مقاييسه، مع التوجيه بإلزامية تطبيق أحكامه في كافة المستويات الجامعيّة، وتبنِّي إستراتيجيات وبرامج تهتم بتوعية الطلبة بماهية الأمانة العلميّة وخطورة انتهاكها (طالبي وآخرون، 2017).

كما تناولت الدراسات العلميّة كفاءة تحمُّل المسؤولية بالبحث حيث أكَّدت دراسة خليل (2011) على ضرورة التصدي لمشكلة رفض طلبة الجامعة لتحمُّل المسؤولية، أمَّا دراسة العمري والصمادي (2008) فقد دعت إلى الاهتمام بتنمية تطور كفاءة تحمُّل المسؤولية لدى طلبة التعليم الجامعي ومتابعة ذلك.

ويرى الشميري (2006) في دراسته أنَّ من يتحمَّلون المسؤولية يمتلكون خصائص تميّزهم عن غيرهم مثل: رباطة الجأش، وتفهم انفعالات الآخرين، والحس الأخلاقي العالي؛ لذا تؤكّد دراسة الشمري والجميلي (2016) أنَّ كفاءة تحمُّل المسؤولية من أهم القيم التي يجب أن تحرص مؤسسات التعليم العالي على غرسها في نفوس الطلبة كونها تمثّل الالتزام الذاتي للفرد تجاه ذاته ومحيطه الذي ينتمي إليه.

ويؤكد عبد الحسن (2017) من خلال نتائج دراسته أنَّ هناك ارتباطًا قويًّا بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعيّة، إذ إنَّ كفاءة تحمُّل المسؤولية من الكفاءات التي تُسهم في استقرار المجتمع حال تطبَّع الأفراد بها ومارسوها، كما أنَّ فقدانهم لها يُسهم في اتساع الفجوة في العلاقات الاجتماعيّة.

ويتسق ذلك مع ما يراه Glasser (1965) من أنَّ الشخص المسؤول هو شخص مستقل، ولديه شعور كامن بقدرته على تحديد ما يريد، وهو قادر على إشباع حاجاته وأهدافه بطرق مسؤولة، وأنَّ تحمُّل المسؤولية تظهر عند وصول الفرد إلى مرحلة من الحكمة والنضج، بحيث يدرك الفرد أنَّ قراراته الفردية مسؤوليته الذاتية، وأنَّ نجاحاته تعتمد على الخيارات التي يتخذها لذاته.

ومن الكفاءات التي تُعنى مخرجات التعلُّم بتنميتها لدى الطلبة في المرحلة الجامعيّة كفاءةُ الاتصال الفعَّال، حيث يشير القحطاني (2015) إلى أنَّ كفاءة الاتصال الفعَّال تُعنى بقدرة الفرد على الإصغاء، والقدرة على فهم مفردات الآخر بدقة، فضلاً عن القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر الخاصة بالفرد إلى الآخرين بوضوح.

ويؤكّد كلٌّ من الحلاق (2013)، وعبدالقادر(2014) أنَّ مهارة الاتصال الفعَّال من أهم المهارات للطلبة في المرحلة الجامعيّة؛ إذ يُسهم الاتصال الفعَّال في إنجاز الأهداف بالشكل المخطَّط له، كما يدعم اتخاذ القرارات المناسبة للمتعلمين، ويحفزهم للقيام بالأدوار المطلوبة منهم بصورة أكثر إيجابية، أما الضعف في مهارات التواصل بين الطلبة بعضهم مع بعض وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيؤدي إلى مشكلات نفسية وأكاديميّة تؤثر على تحصيل الطلبة الأكاديمي؛ مما يؤثّر تبعًا لذلك على نفسياتهم وقدراتهم على خلق فرص تواصل إيجابي وفعال مع العالم الخارجي في مجال العمل مستقبلاً، وأوصت دراسة الحلاق (2013) الجامعات بالعمل على تنمية وعي الطلبة بأهمية التواصل المستمر، وعقد الورش في مهارات الاتصال الفعَّال.

وكما تُعدُّ كفاءة التواصل الفعَّال من الكفاءات المهمة لطلبة التعليم العالي، فكذلك أيضًا كفاءة العمل ضمن الفريق، حيث دلت نتائج دراسة معوض والضويان (2020) على دور فرق العمل الأكاديميّة في المرحلة الجامعيّة على استيعاب الطالبات لأدوارهن، وتحديد الأولويات الخاصة بعمل الفريق، وتنمية المهارات العملية والشخصيّة والاجتماعيّة لأعضاء الفريق، وأوصت الدراسة بضرورة جعل فرق العمل الأكاديميّة ضمن أساليب التدريس الجامعي كمنهجية رئيسة في التعليم الجامعي، كما دلت دراسة العبيري (2018) على دور فرق العمل في تنمية رأس المال المعرفي في الجامعات، ودعم تحقيق الأهداف، وإشباع حاجات المتعلمين، أما شباح (2017) فتعتقد أنَّ فرق العمل تُعدُّ من أفضل الإستراتيجيات التي تنتهجها المؤسسات لتحقيق أهدافها عن طريق الاستغلال الأمثل للكوادر البشرية، الذي يدعم الارتقاء الذاتي من خلال نجاح الفريق؛ مما يساعد على تحقيق أهداف واضحة تسعى إليها المؤسسة.

مما سبق يظهر ضرورة العناية بالجوانب القيمية والكفاءات الشخصيّة التي تسهم في دمج المتعلم ضمن منظومة التعليم والعمل، ودعمه ليكون عنصرًا فاعلاً في مجتمعه؛ ولكون الكفاءات هي المكون الرئيس في بناء شخصيات الطلبة من خلال تمكن الطلبة من تطبيق المعارف والمهارات بصورة فاعلة في بيئة التعلُّم والعمل، ولكون المرحلة الجامعيّة تعد المرحلة الأهم المؤهلة لمتطلبات سوق العمل؛ لذا فقد عملت هيئة تقويم التعليم والتدريب من خلال

الإطار السعودي للمؤهلات على إبراز أهمية الكفاءات حيث جعلتها مجالا رئيسا ضمن مجالات التعلُّم الثلاثة في البرامج الدراسيّة ووفقا للإطار السعودي للمؤهلات (2018) فإن الكفاءة تشتمل ثلاث فئات فرعية:

- الاستقلالية والمسؤولية في تطبيق المعارف والمهارات.
- الممارسة للمعارف والمهارات في بيئة العمل.
- السمات المتعلقة بالأبعاد السلوكية والاجتماعيّة الخاصة بالسلوك الوظيفي.

ويحلل الإطار السعودي للمؤهلات تلك الفئات الثلاث إلى مجالات أكثر تحديدًا ويتمثَّل في التالي:

كفاءة الاستقلالية والمسؤولية و تتضمن ما يلي:

- القدرات أو الإمكانات التي يتحلى بها المتعلم والتي تظهر من خلال الأنشطة والسلوكيات المطلوبة من أجل مزيد من التعلُّم أو التوظيف.
- أنشطة عملية تظهر من خلال التعاون أو الإشراف بدرجات مختلفة من الاستقلالية والقدرة على قيادة الآخرين.
- تحمُّل المسؤولية والمحاسبة.
- المسؤولية والاستقلالية في تطبيق المعارف والمهارات في مجال العمل أو التعلُّم.

بينما تتضمن كفاءة الممارسة للمعارف والمهارات في بيئة العمل ما يلي:

- الأداء المهني أو المخرجات المترتبة على تطبيق المعارف والمهارات.
- التوصيفات التي تمثّل مستوى الأداء المطلوب تحقيقه من قبل المتعلم للإنجاز الناجح لمهمة أو واجب أو عمل.
- وصف الأداء العملي والمتطلبات المهنية للحصول على التوظيف أو مزيد من التعلُّم.

في حين تتضمن السمات المتعلقة بالأبعاد السلوكية والاجتماعيّة الخاصة بالسلوك الوظيفي ما يأتي:

- القدرات أو السمات الشخصيّة التي يمكن استخدامها في مسارات مهنية أو عملية أو أكاديميّة.
- القدرة على استخدام المهارات الاجتماعيّة مثل القيادة والتواصل والتعاون والعمل الجماعي.
- القدرة على إظهار المبادئ الأخلاقية في العمل والمواقف الاجتماعيّة المختلفة.
- القدرة على مواكبة المعارف المتقدمة في مجال العمل أو المهنة (الإطار السعودي للمؤهلات، 2018).

وحيث فرضت جائحة (كوفيد19) واقعًا جديدًا على النظم التعليمية من حيث التوجه إلى المنصات الرقمية للمحافظة على استمرارية العملية التعليمية؛ لتقليل الفاقد التعليمي، فقد أكَّد طلبة والعصيمي (2020) على أنَّ لفيروس (كوفيد 19) تأثيرًا على التعليم العالي من حيث التحول المفاجئ إلى التعليم عن بعد، حيث فرض الواقع الجديد تحديات على التعليم العالي منها ما يتصل بأدوات إدارة التعلُّم الرقمي، واستيعاب تربويات التدريس عبر الإنترنت، وتقييمات الطلبة عن بعد وإدارتها، كما سلطت مقالة باربر وآخرين (2013) "انهيارٌ جليديٌ قادم" الضوء كذلك على تحديات عميقة تواجه التعليم العالي، بسبب ما تفرضه التقنية الحديثة والعولمة التي أسهمت في توفر مساقات من التعليم العالي عبر نظم تعليم إلكترونية قادرة على تلبية احتياجات الأفراد على مستوى العالم، وهو ما يتسق مع ما ذكره وطفة (2021) من أنَّ الثورة الصناعية الرابعة قد فرضت نوعًا من التغير الجذري في بنية التعليم العالي وإستراتيجياته في مختلف المستويات؛ مما سيترتب عليه ظهور جامعات تتميز بالطابع الافتراضي، سواء في مجال البحث العلمي أو التدريس.

ويتسق ذلك مع ما أكَّده رزق (2010) من تزايد الحاجة إلى استخدام أنماط التعلُّم الذاتي والتعلُّم عن بعد؛ لمقاومة القصور المتزايد في الإمكانات المادية والبشرية في الجامعات العربيّة مقارنة بأعداد الطلبة المتزايدة، والإلمام بالتطوُّر العلمي المطرد من خلال الاطلاع على مصادر المعرفة المتاحة على شبكات المعلومات العالمية.

وتزامنًا مع التوجه العالمي للتعليم عن بعد فقد تناولت الدراسات والأدبيات واقع التجربة الجديدة بالتحليل للاستفادة من الخبرات المصاحبة، واقتراح سبل تطويرها، كما عُقد عدد من المؤتمرات لمناقشة واقع التعليم الافتراضي، منها: المؤتمر الدولي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي المنعقد في الرياض خلال الفترة 30 أكتوبر2- نوفمبر لعام 2020.

ورغم أهمية الوقوف على مدى المكتسبات أو الفاقد التعليمي في مجال الكفاءات أثناء التعليم عن بعد إلا أنَّه لم ينل ما يتسق وأهميته من الدراسة والتحليل كغيره مثل الجوانب التقنية، وإعداد المعلمين، والفاقد التعليمي في المجالين المعرفي، والمهاري، باستثناء ما تناولته بعض الدراسات، ومنها التقرير الصادر عن البنك الدولي حول التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربيّة السعوديّة، الذي أكَّد أنَّ المملكة العربيّة السعوديّة حققت نجاحًا ملحوظًا في توفير خدمات التعليم المستمرة في مراحل التعليم العام، مذ بداية العام الدراسي 2022-2021، حيث أكَّد التقرير أنَّ التعليم عن بعد ساعد الطلبة في الحصول على مجموعة من المهارات الجديدة، مثل: أخذ زمام المبادرة، والتعلُّم الذاتي المستقل، والتفكير النقدي، وحل

المشكلات، ومهارات الاتصال والعرض والتقديم، والتعاون والتعلُّم التضامني، كما تغلب الطلبة على الخوف، والخجل، ومهارات البحث (بوني، أنّا، وغريغوري، لورا، د، ت).

مشكلة البحث

تناولت الدراسات العلميّة الكفاءات بالتحليل والدراسة والتقييم، مثل دراسة (Abusafia et al. (2018 التي بحثت الأمانة الأكاديميّة بين طلبة التمريض، ودلت نتائج الدراسة على أنَّ 82.1% طالبًا و 74.6% طالبة من عينة الدراسة قد قاموا بسلوك يشير إلى عدم الأمانة الأكاديميّة، وكذلك دراسة Burgason et al (2019). التي هدفت إلى التعرُّف على أهم أساليب الغش في المقررات الإلكترونيّة، ومستوى تفشي الغش بين طلبة المرحلة الجامعيّة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ نسبة كبيرة من عينة الدراسة قد مارست سلوكًا يدخل في نطاق الغش الأكاديمي، بينما تناولت دراسة خليل (2011) كفاءة تحمُّل المسؤولية ودلت نتائج الدراسة على انتشار رفض تحمُّل المسؤولية لدى عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين، كما أظهرت نتائج دراسة الحلاق (2013) أنَّ من أبرز مشكلات الاتصال بين طلبة السنة التحضيرية وأعضاء هيئة التدريس هو عدم الجرأة في التحدث، وهو ما أكَّدت عليه نتائج دراسة معوض والضويان (2020) من حيث وجود نقص في مهارات الاتصال الفعَّال لدى بعض طالبات المرحلة الجامعيّة، أمَّا دراسة المتقين (2017) فدعت إلى أهمية أسلوب فرق التحصيل الطلابية (STAD) في إنجاز مهارات الكتابة لدى الطلبة.

ولكون توصيفات البرامج الدراسيّة في الجامعات السعوديّة تستند في تصميمها إلى مجالات التعلُّم الثلاثة (المعارف، المهارات المعرفية، الكفاءات) المعتمدة ضمن الإطار السعودي للمؤهلات (2018)، فقد تمثلت مخرجات برنامج اللغة العربيّة في كلية الآداب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في مجال الكفاءات(القيم والاستقلالية والمسؤولية) بالمخرجات الآتية:

- تتحمّل الطالبة مسؤولية التعلُّم وتطوير الذات عند أدائها التكليفات بمفردها أو ضمن مجموعة تمثل فيها دور القيادة.
- تتمثل الطالبة قيم النزاهة والأخلاقيات المهنيّة والأكاديميّة، والالتزام بالمواطنة المسؤولة عند أداء الاختبارات والتكليفات.

وقد تم ربط مخرجات تعلم جميع مقررات البرنامج التخصصية والبالغ عددها (35) مقررًا إجباريًا، و(7) مقررات اختيارية بنسبة 74.6% من مجموع مقررات الخطة الدراسة في البرنامج بمخرجات تعلم البرنامج في مجال الكفاءات (القيم)، ويعمل برنامج اللغة العربيّة

بكلية الآداب بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل على الاهتمام بمجال الكفاءات كونها مجالاً رئيسًا في النمو الشخصي والاجتماعي للطالبات من خلال التدريس المباشر داخل الفصول الدراسيّة باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة متسقة مع مجال الكفاءات، كما يُقاس مدى اكتساب الطالبات لتلك الكفاءات من خلال أساليب متعددة ووفقًا لمعايير تقويم قائمة على مصفوفات أداء متدرج.

وحيث توجَّهت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل إلى استخدام نظام التعليم عن بعد في عدد من مقررات السنة التحضيرية، ومتطلبات الجامعة، ولكون جميع برامج الجامعة استخدمت نظام التعليم عن بعد خلال فترة جائحة (كوفيد 19) فقد رأت الباحثة ملاءمة المرحلة للتعرف على درجة امتلاك طالبات برنامج اللغة العربيّة للكفاءات؛ مما يجعل تمسكهن بالكفاءات نابعًا من ذواتهن وليس خاضعًا لتوجيه مباشر من أعضاء الهيئة التعليمية، أو إدارة البرامج، خاصةً أنَّ نتائج دراسة Cole and Swartz (2013) التي تناولت مدى اعتقاد الطلبة بوجود مستوى مماثل من الترابط الأكاديمي (الأمانة، الاحترام، المسؤولية والثقة) وتطبيقاتها بنظام التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم الحضوري المباشر؛ قد دلَّت على أنَّ نسبة 65% من الطلبة يعتقدون بتشابه المتطلبات في النظامين؛ لذا فقد رأت الباحثة أهمية الوقوف على درجة تحقُّق تلك الكفاءات أثناء التعلُّم عن بعد من وجهة نظر طالبات البرنامج.

من هنا تمثَّلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: ما درجة تحقُّق الكفاءات لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟

أسئلة البحث

في ضوء السؤال الرئيس للبحث تمثَّلت الأسئلة البحثية الفرعية في الآتي:

1. ما درجة تحقُّق كفاءة "تحمُّل المسؤولية" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟
2. ما درجة تحقُّق كفاءة "الأمانة العلميّة" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟
3. ما درجة تحقُّق كفاءة "التواصل الفعَّال" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟
4. ما درجة تحقُّق كفاءة "العمل ضمن الفريق" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟

أهداف البحث

هدف البحث إلى التعرُّف على:

- درجة تحقُّق كفاءة "تحمُّل المسؤولية" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد.
- درجة تحقُّق كفاءة "الأمانة العلميّة" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد.
- درجة تحقُّق كفاءة "التواصل الفعَّال" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد.
- درجة تحقُّق كفاءة "العمل ضمن الفريق" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام - عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث فيما يمكن أن يُسهم به في:

- تزويد المهتمين بالمجال بمستوى تحقُّق الكفاءات لدى طلبة التعليم العالي أثناء التعليم عن بعد.
- لفت نظر المختصين من أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية مجال الكفاءات من حيث كونها من متطلبات سوق العمل الرئيسة.
- إعادة النظر في طرائق تقييم الكفاءات بما تتسق وأهميتها.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تُسهم في تمكين الطلبة من الكفاءات.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

الحدود المكانية: جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2021/ 2022

الحدود البشرية: طالبات برنامج اللغة العربيّة في كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود الموضوعية: الكفاءات الشخصيّة وتتمثَّل في: (تحمُّل المسؤولية، الأمانة العلميّة، التواصل الفعَّال، العمل ضمن الفريق)، وقد استُخلصت تلك الكفاءات الفرعية من خلال تحليل "كفاءة السمات" المتضمنة في الإطار السعودي للمؤهلات – الدليل الإرشادي للجهات- (2018).

مصطلحات البحث

الكفاءة: يرى Mansfield and Mitchell (1996) أنَّ الكفاءة تتمثّل بقدرة الفرد على إظهار الأداء وفقًا لمعايير العمل المحدّدة.

وتعرف الكفاءة في البحث بأنها: التزام طالبات برنامج اللغة العربيّة الذاتي بالسمات الشخصيّة والقيم المرتبطة بمجالات التعامل مع المعرفة، ومع الآخرين.

تحمُّل المسؤولية: يعرِّف (Glasser, 1965) تحمُّل المسؤولية بأنها: وصول الفرد إلى مرحلة من الحكمة والنضج بحيث يتصالح مع إدراكه أنَّ قراراته الفردية مسؤوليته الذاتية، واعتماد نجاحاته على الخيارات التي يتخذها هو لذاته.

وتعرف تحمُّل المسؤولية في البحث بأنها: وصول طالبات برنامج اللغة العربيّة إلى مرحلة من النضج تمكنهن من تحمُّل قراراتهن وأداء مهامهن الأكاديميّة بصورة فاعلة.

الأمانة العلميّة: تعرِّف الحمزاوي (2017) الأمانة العلميّة بأنَّها: نسبة الآراء والأفكار إلى أصحابها ومصادرها، وإظهار أعلى درجات النزاهة والصدق في جميع الأعمال الأكاديميّة التي يقوم بها الفرد.

وتُعرَّف الأمانة العلميّة في البحث بأنها: إظهار طالبات برنامج اللغة العربيّة النزاهة والصدق في مهماتهن الجامعيّة.

التواصل: يعرِّف القحطاني (2015) عملية التواصل بأنَّها: عملية إنشاء المعاني ومشاركة الآخرين فيها من خلال استخدام الرموز التي لا تقتصر على اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وإنَّما تشتمل كذلك لغة الجسد وأسلوب الشخص وطريقته في التعبير للآخرين.

ويعرف التواصل الفعَّال في البحث بأنه: قدرة طالبات برنامج اللغة العربيّة على عرض أفكارهن ومشاركتها الآخرين بصورة واضحة للوصول إلى الهدف المرجو.

العمل ضمن الفريق: يعرِّف معوض والضويان (2020) فرق العمل الأكاديميّة بأنها: أسلوب علمي ضمن أساليب التعليم الجامعي يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات لإنجاز المهام الأكاديميّة المطلوبة؛ استنادًا على مبدأ العمل الجماعي الذي يحقق التشارك المعرفي والثقة وتطوير الذات، وتنمية المهارات الإدارية والاجتماعيّة.

ويُعرَّف العمل ضمن الفريق في البحث بأنّه: قدرة طالبات برنامج اللغة العربيّة على العمل ضمن مجموعات عمل تعاونية لتحقيق أهداف مشتركة تُسهم في نجاح الفريق ككل.

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي؛ لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه لوصف واقع تحقُّق الكفاءات الشخصيّة لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتحليله.

مجتمع البحث

تمثَّل مجتمع البحث في جميع طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهن (469) طالبة.

عينة البحث

أُجري البحث على عينة عشوائية قوامها (217) طالبة من طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من العام الجامعي 2021/ 2022.

أداة البحث

هدف البحث إلى الوقوف على درجة تحقُّق الكفاءات لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بعد، ولتحقيق ذلك فقد أعدت الباحثة أداة البحث في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

وتمثَّلت أداة البحث باستبانة؛ كونها الأداة المناسبة لموضوع البحث، واشتملت على أربعة محاور هي: (تحمُّل المسؤولية، الأمانة العلميّة، والتواصل الفعَّال، والعمل ضمن الفريق).

وللتحقُّق من صدق الاستبانة اعتُمد على طريقتين هما:

(صدق المحتوى): عُرضت الاستبانة على خمسة من الأعضاء المختصين في المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، بهدف التحقُّق من مدى ارتباط مفردات الاستبانة بهدف الدراسة وكذلك ارتباطها بالمحور وصحة الصياغة اللغوية، وجاءت ملاحظات المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن 80%، حيث تم اقتراح دمج بعض المفردات التي ظهر أنها تؤدي إلى ذات المعنى، وتعديل الصياغة لمفردات أخرى، وحذف بعض المفردات التي رأى المحكمون أنها تحمِّل عبارات مركبة، وقد أخذت الباحثة بمرئيات الأساتذة المحكمين، وعُدِّلت فقرات الاستبانة في ضوء مقترحاتهم.

حساب مؤشرات الاتساق الداخلي: حُسبت مؤشرات الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات برنامج اللغة العربيّة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما حُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS)، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (1)
معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من مفردات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له

المحور الأول: تحمُّل المسؤولية أثناء التعليم عن بُعد		المحور الثاني: الأمانة العلميّة أثناء التعليم عن بُعد		المحور الثالث: التواصل الفعَّال أثناء التعليم عن بُعد		المحور الرابع: العمل ضمن الفريق أثناء التعليم عن بُعد	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.754	1	**0.860	1	**0.847	1	**0.741
2	**0.662	2	**0.857	2	**0.920	2	**0.816
3	**0.836	3	**0.811	3	**0.836	3	**0.747
4	**0.827	4	**0.816	4	**0.783	4	**0.825
5	**0.858	5	**0.873	5	**0.772	5	**0.887
6	*0.460	6	**0.901	6	**0.809	6	**0.841
7	**0.674	7	**0.795	7	**0.765	7	**0.669
8	**0.763	8	**0.857	8	**0.863	8	**0.739
9	**0.825	9	**0.813	9	**0.814	9	**0.738
10	**0.653	10	**0.794	10	**0.678	10	**0.537
11	**0.632						

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول رقم (1) ارتباط جميع مفردات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباطًا موجبًا دالًّا إحصائيًّا عند مستويَي الدلالة (0.05، 0.01) (α)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى مفردات الاستبانة.

جدول (2)
معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
الأول: تحمُّل المسؤولية أثناء التعليم عن بُعد	**0.914
الثاني: الأمانة العلميّة أثناء التعليم عن بُعد	**0.956
الثالث: التواصل الفعَّال أثناء التعليم عن بُعد	**0.929
الرابع: العمل ضمن الفريق أثناء التعليم عن بُعد	**0.915

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول رقم (2) ارتباط الدرجة الكلية لكلٍّ محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقُّق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة، وتحقُّق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات أداة البحث: للتحقُّق من ثبات الاستبانة استخدم البحث معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3)
قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأول: تحمُّل المسؤولية أثناء التعليم عن بُعد	11	0.90
الثاني: الأمانة العلميّة أثناء التعليم عن بُعد	10	0.95
الثالث: التواصل الفعَّال أثناء التعليم عن بُعد	10	0.93
الرابع: العمل ضمن الفريق أثناء التعليم عن بُعد	10	0.90
إجمالي الاستبانة	41	0.98

يتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع معظم معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.90، 0.95)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.98) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقُّق ثبات الاستبانة بوجه عام.

تصحيح الاستبانة

تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (41) مفردة موزَّعة على أربعة محاور هي: محور تحمُّل المسؤولية (١١) مفردة، والأمانة العلميّة (10) مفردات، التواصل الفعَّال (10) مفردات، والمحور الرابع والأخير وهو العمل ضمن الفريق تمثل في (10) مفردات، واستخدمت الباحثة مقياسًا خماسيًّا تمثل في: (عالية جدً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا).

ولتسهيل تفسير النتائج فقد أُعطي وزن لبدائل الاستبانة، بحيث أُعطيت خمس درجات للممارسة (عالية جدًا)، بينما أُعطيت أربع درجات للممارسة (عالية)، في حين أُعطيت ثلاث درجات للممارسة (متوسطة)، وأُعطيت درجتان للممارسة (منخفضة)، وأخيرًا أُعطيت درجة واحدة للممارسة (منخفضة جدًا).

بعد التأكَّد من صدق الاستبانة وثباتها حُوِّلت إلى استبانة إلكترونية لتكون جاهزة للتطبيق الميداني.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

استهدف هذا المحور تحديد درجة تحقُّق مخرج التعلُّم الخاص بالكفاءات لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد، من خلال الإجابة عن الأسئلة البحثية الأربعة، واحتُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب حسب المتوسط الحسابي لمفردات المحاور الأربعة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث من طالبات برنامج اللغة العربيّة كما هو موضَّح في عرض نتائج البحث الآتية:

أولا: درجة تحقُّق كفاءة (تحمُّل المسؤولية)

نصَّ السؤال الأول على: ما درجة تحقُّق كفاءة "تحمُّل المسؤولية" لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟

جدول (4)
استجابات أفراد عينة البحث حول مفردات المحور الأول:
تحمُّل المسؤولية أثناء التعليم عن بُعد

م	العبارة		درجة التحقُّق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
7	أفتح مكبر الصوت للتحدُّث والمشاركة فقط حرصًا على الهدوء.	التكرار	169	41	5	2	0	4.74	0.54	1
		%	77.88	18.9	2.3	0.92	0			
1	أتأكَّد من جاهزية الجهاز (الشحن، الإنترنت...) قبل المحاضرة.	التكرار	163	48	6	0	0	4.72	0.51	2
		%	75.12	22.12	2.76	0	0			
8	أدخل على النظام قبل المحاضرات أو الاختبار بوقت كافٍ.	التكرار	166	39	7	5	0	4.69	0.65	3
		%	76.5	17.97	3.23	2.3	0			
3	أحضر جميع المحاضرات التي تُقدَّم عن بعد.	التكرار	121	61	26	7	2	4.35	0.88	4
		%	55.76	28.11	11.98	3.23	0.92			
11	أعتمد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني أثناء مشاركتي في أنشطة التعليم عن بُعد.	التكرار	110	70	28	7	2	4.29	0.88	5
		%	50.69	32.26	12.9	3.23	0.92			
2	أستعد للمحاضرة قبل بدايتها بوقت كافٍ.	التكرار	109	72	20	13	3	4.25	0.95	6
		%	50.23	33.18	9.22	5.99	1.38			
6	أحرص على التواصل مع الدعم الفني عند حدوث مشكلات تقنية.	التكرار	100	55	42	12	8	4.05	1.1	7
		%	46.08	25.35	19.35	5.53	3.69			
4	أحرص على عدم الانشغال بأعمال أخرى خلال وقت المحاضرة.	التكرار	53	62	41	39	22	3.39	1.30	8
		%	24.42	28.57	18.9	17.97	10.14			
5	أصدق أساتذتي السبب في حال فاتني دخول الاختبار أو المحاضرة.	التكرار	73	29	8	28	79	2.95	1.75	9
		%	33.64	13.36	3.69	12.9	36.41			
10	أعتذر مسبقًا من الأستاذة في حال عدم تمكني من حضور المحاضرة.	التكرار	57	30	17	24	89	2.73	1.70	10
		%	26.27	13.83	7.83	11.06	41.01			

تابع جدول (4)

م	العبارة		درجة التحقُّق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
9	أرفض تحضير الزميلات في حال غيابهن عن المحاضرة.	التكرار	58	27	10	24	98	2.65	1.73	11
		%	26.73	12.44	4.61	11.06	45.16			
المتوسط العام للمحور								3.89	1.09	

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ كفاءة تحمُّل المسؤولية قد تحقَّقت لدى أفراد عينة البحث أثناء التعليم عن بُعد بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.89)، أما على مستوى المفردات فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية لدرجات تحقُّقها ما بين (2.65 – 4.74)، وهي متوسطات تقابل درجات التحقُّق الثلاث (عالية جدًا، عالية، متوسطة)، حيث جاءت ست مفردات من محور تحمُّل المسؤولية أثناء التعليم عن بُعد بدرجة (عالية جدًا) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.25، 4.74)، في حين جاء تحقُّق أفراد عينة البحث في فقرة واحدة بدرجة (عالية) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.05)، بينما جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لأربع مفردات من محور تحمُّل المسؤولية أثناء التعليم عن بُعد بدرجة (متوسطة) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.65، 3.39) وعند النظر في العبارات التي حصلت على مستوى متوسط نجد أنها العبارات الآتية:(أصدق أساتذتي السبب في حال فاتني دخول الاختبار أو المحاضرة)،و(أعتذر مسبقًا من الأستاذة في حال عدم تمكني من حضور المحاضرة)، وقد يعود ذلك لخوف الطالبة من أن تقع في نطاق الحرمان، وإصرار الأساتذة على توفير أعذار رسمية للتغيب قد لا تتمكن الطالبة من توفيرها، وأمَّا عبارة (أرفض تحضير الزميلات في حال غيابهن عن المحاضرة)، فقد يعود إلى خوف الطالبة من تعرضها للتنمّر واتهامها بعدم التعاون من الزميلات، ورغم أنَّ تلك العبارات لم تكن ضعيفة وإنَّما متوسطة إلا أنها تستدعي البحث حول حصولها على تلك الدرجة.

ومن خلال النظر إلى نتائج محور كفاءة "تحمُّل المسؤولية" بصورة عامة يظهر أنَّ عينة البحث من طالبات برنامج اللغة العربيّة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل قد عبَّرن عن مستوى مقبول في تحقيقهن لكفاءة تحمُّل المسؤولية حيث حصلت الكفاءة على درجة (عالية) بشكل عام، وقد يرجع ذلك إلى سبق الجامعة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني قبل

الجائحة، وكذلك إلى التركيز في مخرجات تعليم المقررات على مجال الكفاءات من خلال التأكيد على استخدام التقويم البديل وفرق العمل، وبناء أدلة للتقويم البديل ومصفوفات الأداء المتدرج لقياس مستوى أداء الطلبة، وتتفق نتيجة البحث مع نتائج دراسة الشمري والجميلي (2016) التي دلَّت على أنَّ طلبة جامعة المستنصرية لديهم تحمُّل للمسؤولية، وأرجع الباحثان تلك النتيجة إلى أنَّ الجامعة هي المكان المناسب لتقديم الخبرات الإيجابية وبناء العلاقات الإيجابية للطلبة، كما تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة العمري والصمادي (2008) التي دلَّت على أنَّ درجة تحمُّل المسؤولية ظهرت بصورة كبيرة لدى طلبة جامعة اليرموك، بينما ظهر عدم اتفاق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة خليل (2011) التي خلصت إلى أنَّ نسبة رفض تحمُّل المسؤولية كانت عالية لدى طلبة المرحلة الجامعيّة في جامعة أسيوط، وأرجعت الدراسة ذلك إلى أنَّ الطلبة لا يشعرون بامتلاكهم لزمام التحكم في حياتهم وأنّهم مقيدون من قبل الآخرين.

ثانيًا: درجة تحقُّق كفاءة "الأمانة العلميّة":

نص السؤال الثاني على: ما درجة تحقُّق كفاءة (الأمانة العلميّة أثناء التعليم عن بُعد) لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟

جدول (5)
استجابات أفراد عينة البحث حول مفردات المحور الثاني:
الأمانة العلميّة أثناء التعليم عن بُعد

م	العبارة		درجة التحقُّق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
1	أحرص على التوثيق العلمي للمعلومات التي أستند إليها في واجباتي البحثية.	التكرار	151	49	14	3	0	4.60	0.67	1
		%	69.59	22.58	6.45	1.38	0			
5	أعتمد على قدراتي الخاصة أثناء تقديم الاختبارات.	التكرار	128	65	22	1	1	4.47	0.73	2
		%	58.99	29.95	10.14	0.46	0.46			
3	أتجنب تبادل الإجابات الصحيحة مع الزميلات أثناء تأدية الاختبار.	التكرار	95	56	23	17	26	3.82	1.38	3
		%	43.78	25.81	10.6	7.83	11.98			

تابع جدول (5)

م	العبارة		درجة التحقُّق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
2	أتجنب الحصول على الحلول المباشرة للواجبات من المواقع الإلكترونيّة.	التكرار	59	47	40	33	38	3.26	1.45	4
		%	27.19	21.66	18.43	15.21	17.51			
4	أتجنب الاستعانة بمحركات البحث، أو الكتاب المرجعي أثناء تقديم الاختبار.	التكرار	68	38	37	31	43	3.26	1.52	5
		%	31.34	17.51	17.05	14.29	19.81			
9	أحرص على تقديم آرائي الشخصيّة في منتدى المناقشة.	التكرار	75	28	38	28	48	3.25	1.57	6
		%	34.56	12.9	17.51	12.9	22.13			
7	أرفض تشكيل مجموعة تواصل للحصول على الإجابة الصحيحة أثناء الاختبار.	التكرار	64	31	19	42	61	2.98	1.63	7
		%	29.49	14.29	8.76	19.35	28.11			
10	أرفض تصوير شاشة الاختبار للاستفادة منه في تقديم المحاولة الثانية للاختبار.	التكرار	60	29	24	35	69	2.89	1.63	8
		%	27.65	13.36	11.06	16.13	31.8			
6	أرفض الاستعانة بخبير في المقرر لمساعدتي أثناء تقديم الاختبار عن بعد.	التكرار	64	27	14	36	76	2.85	1.69	9
		%	29.49	12.44	6.45	16.59	35.03			
8	أرفض الاستعانة بشخص مدفوع الأجر لإتمام واجباتي.	التكرار	69	23	8	27	90	2.79	1.77	10
		%	31.8	10.6	3.69	12.44	41.47			
	المتوسط العام للمحور							3.42	1.40	

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ كفاءة الأمانة العلميّة قد تحقَّقت لدى أفراد عينة البحث أثناء التعليم عن بعد بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.42)، أمَّا على مستوى المفردات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات تحقُّق أفراد عينة البحث لمحور "الأمانة العلميّة" ما بين (2.79 – 4.60) وهي متوسطات تقابل درجات التحقُّق الثلاث (عالية جدًا، عالية، متوسطة)، إذ جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لمفردتين بدرجة (عالية جدًا)، في حين جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لمفردة واحدة بدرجة

(عالية)، بينما جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لسبع مفردات من محور الأمانة العلميّة أثناء التعليم عن بُعد بدرجة (متوسطة) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.79، 3.26).

ومن خلال النظر إلى نتائج محور كفاءة " الأمانة العلميّة" يتضح أنَّ المحور قد حصل على درجة "عالية" وذلك بشكل عام، في حين يظهر أنَّ مفردتي (أحرص على التوثيق العلمي للمعلومات التي أستند إليها في واجباتي البحثية، أعتمد على قدراتي الخاصة أثناء تقديم الاختبارات) قد جاءت بدرجة "عالية جدا"؛ مما يدل على أنَّ طالبات برنامج اللغة العربيّة يتمتعن بمستوى عالٍ من الأمانة العلميّة، ويدعم ذلك نتائج باقي مفردات المحور التي تراوحت نتائجها بين عالية ومتوسطة.

وقد يعود ذلك إلى تفعيل الإرشاد الأكاديمي والنفسي لطلبة الجامعة لتوفير الدعم ورفع المستوى القيمي والأكاديمي لدى الطلبة، وتختلف نتيجة البحث مع نتيجة دراسة (Abusafia et al. (2018 التي أظهرت أنَّ 82.1% من طلبة التمريض قد شاركوا في فعلٍ يُعدُّ من عدم الأمانة الأكاديميّة في الإعداد الأكاديمي والسريري، وكان الشكل الأكثر شيوعًا لعدم الأمانة الأكاديميّة هو الانتحال، كما تختلف نتائج البحث مع نتائج دراسة Lanier (2006) الذي قام بالمقارنة بين سلوكيات الغش بين الطلبة في المحاضرات الإلكترونيّة مقارنة بالمحاضرات الحضورية، وكانت النتائج أنَّ سلوكيات الغش كانت أعلى في المحاضرات الإلكترونيّة مقارنة بالمحاضرات الحضورية (41.1% مقابل 20%)، حيث ذكر 40% من الطلبة قيامهم بمساعدة زملائهم في الاختبارات الإلكترونيّة مقارنةً ب 13.7% ممن يساعدون زملاءهم في الاختبارات حضوريًا، كما تختلف مع دراسة Burgason et al (2019). التي دلت على أنَّ نسبة كبيرة من عينة الدراسة قد مارست سلوكًا يدخل في نطاق الغش الأكاديمي.

ثالثًا درجة تحقُّق كفاءة " التواصل الفعَّال"

نص السؤال الثالث على: ما درجة تحقُّق كفاءة (التواصل الفعَّال) لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟

جدول (6)
استجابات أفراد عينة البحث حول مفردات المحور الثالث:
التواصل الفعَّال أثناء التعليم عن بُعد

م	العبارة		درجة التحقُّق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
5	أتابع باستمرار رسائل أساتذة المقررات.	التكرار	152	45	16	4	0	4.59	0.71	1
		%	70.05	20.74	7.37	1.84	0			
8	أتابع باستمرار الإعلانات المرفوعة من الأساتذة على البلاك بورد	التكرار	142	51	17	6	1	4.51	0.79	2
		%	65.44	23.5	7.83	2.77	0.46			
9	أبادر إلى تقديم الخدمة لطالبات الشعبة.	التكرار	124	75	18	0	0	4.49	0.65	3
		%	57.14	34.56	8.3	0	0			
7	أحرص على المشاركة والتفاعل مع الأستاذة أثناء المحاضرة الافتراضية.	التكرار	131	63	16	6	1	4.46	0.79	4
		%	60.37	29.03	7.37	2.77	0.46			
6	أتجاوب بصورة سريعة مع رسائل أساتذة المقررات وإعلانات.	التكرار	128	65	17	6	1	4.44	0.79	5
		%	58.99	29.95	7.83	2.77	0.46			
1	أظهر اهتمامي بطالبات الشعبة.	التكرار	116	76	23	2	0	4.41	0.72	6
		%	53.46	35.02	10.6	0.92	0			
2	أحرص على التفاعل المستمر والإيجابي في منتديات المناقشة.	التكرار	110	59	34	9	5	4.2	1.0	7
		%	50.69	27.19	15.67	4.15	2.3			
3	أستثمر منتديات المناقشة في بناء علاقات إيجابية مع أستاذات المقررات.	التكرار	99	53	44	11	10	4.01	1.13	8
		%	45.62	24.42	20.28	5.07	4.61			
10	أستخدم الأدوات والرموز الإلكترونيّة في أثناء التحدُّث.	التكرار	89	69	29	21	9	3.96	1.14	9
		%	41.01	31.8	13.36	9.68	4.15			
4	أستثمر منتديات المناقشة في بناء علاقات إيجابية مع الزميلات.	التكرار	92	54	48	14	9	3.95	1.13	10
		%	42.4	24.88	22.12	6.45	4.15			
	المتوسط العام للمحور							4.30	0.89	

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ كفاءة التواصل الفعَّال قد تحقَّقت لدى أفراد عينة البحث أثناء التعليم عن بعد بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.30)، أمَّا على مستوى المفردات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات تحقُّقها ما بين (3.95 – 4.59) درجة وهي متوسطات تقابل درجتي التحقُّق (عالية جدًا، عالية)، إذ جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لست مفردات من محور التواصل الفعَّال أثناء التعليم عن بُعد بدرجة (عالية جدًا) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (4.41، 4.59)، بينما جاء تحقُّق أفراد عينة البحث من محور التواصل الفعَّال أثناء التعليم عن بُعد بدرجة (عالية) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.95، 4.20).

ومن خلال النظر إلى نتائج محور كفاءة "التواصل الفعَّال" يظهر أنه حصل على درجة " عالية جدا" بشكل عام في حين توزعت المفردات بين درجتي "عالية جدا وعالية"، وقد يعود ذلك إلى البرامج التي تتبناها الجامعة لتهيئة الطلبة من خلال إلحاقهم في الأسابيع الأولى من التحاقهم في الجامعة ببرامج إرشادية، والتركيز على فرق العمل الجماعية وإستراتيجيات التعلُّم النشط.

وتختلف نتيجة البحث مع نتيجة دراسة الحلافي (2013) التي دلت على وجود مشكلات في التواصل وعدم جرأة طلبة السنة التحضيرية بجامعة الجوف في التحدث مع أعضاء هيئة التدريس، وقد أوصت الدراسة الجامعة بالعمل على تنمية وعي الطلبة بأهمية التواصل المستمر، وعقد دورات في مهارات الاتصال الفعَّال، كما تختلف نتيجة البحث مع نتيجة دراسة الصلال (2014) التي تناولت مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة حيث بلغ المتوسط العام لمحور "المهارات الاجتماعيّة" (1.85) وهي درجة توفُّر (متوسطة)، كما تختلف مع دراسة القرني (2015) التي تناولت مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، حيث جاء مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في مدى متوسط (2.3)، إلا أنَّ الدراسة دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير "المشاركة في أنشطة عمادة شؤون الطلبة" لصالح الطلبة الذين يشاركون بصفة دائمة مما يؤكد على أهمية تفعيل الأنشطة الطلابية لزيادة التواصل الفعَّال بين الطلبة.

رابعًا: درجة تحقُّق كفاءة "العمل ضمن الفريق"

نص السؤال الرابع على: ما درجة تحقُّق كفاءة العمل ضمن الفريق أثناء التعليم عن بُعد لدى طالبات برنامج اللغة العربيّة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أثناء التعليم عن بُعد من وجهة نظرهن؟

جدول (7)
استجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الرابع: العمل ضمن الفريق أثناء التعليم عن بُعد

م	العبارة		درجة التحقُّق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
1	أدرك مهامي ومسؤولياتي جيدًا ضمن فريق العمل.	التكرار	152	57	8	0	0	4.66	0.55	1
		%	70.04	26.27	3.69	0	0			
6	أستطيع تحمُّل المسؤولية والعمل الجاد مع أعضاء الفريق.	التكرار	139	63	13	0	2	4.55	0.69	2
		%	64.06	29.03	5.99	0	0.92			
9	أشارك أعضاء الفريق في تبادل الخبرات والتعلم الجماعي.	التكرار	127	69	18	2	1	4.47	0.73	3
		%	58.53	31.8	8.29	0.92	0.46			
4	أتواصل مع فريق العمل لتنفيذ الأنشطة المطلوبة في الوقت المحدَّد.	التكرار	138	56	11	7	5	4.45	0.91	4
		%	63.59	25.81	5.07	3.23	2.3			
3	أحرص على التعاون والتفاعل الإيجابي مع أعضاء فريق العمل.	التكرار	129	56	26	4	2	4.41	0.84	5
		%	59.45	25.81	11.98	1.84	0.92			
2	أشارك في حل المشكلات (الإلكترونيّة أو غيرها) التي تعوق فريق العمل.	التكرار	129	60	18	6	4	4.40	0.89	6
		%	59.45	27.65	8.3	2.76	1.84			
7	أتمكن من إدارة الخلافات بين أعضاء الفريق.	التكرار	113	61	27	14	2	4.24	0.97	7
		%	52.08	28.11	12.44	6.45	0.92			
5	أتواصل وأحاور أعضاء الفريق بشكل فعال.	التكرار	90	48	47	20	12	3.85	1.22	8
		%	41.47	22.12	21.66	9.22	5.53			
10	أعتمد على نفسي في إنجاز أهداف الفريق.	التكرار	57	33	19	36	72	2.85	1.64	9
		%	26.27	15.21	8.75	16.59	33.18			
8	أحرص على حضور لقاءات فريق العمل.	التكرار	56	31	14	42	74	2.78	1.64	10
		%	25.81	14.29	6.45	19.35	34.1			
	المتوسط العام للمحور							4.07	1.01	

يتضح من الجدول رقم (7) أنَّ كفاءة العمل ضمن الفريق قد تحقَّقت لدى أفراد عينة البحث أثناء التعليم عن بعد بدرجة (عالية) وذلك بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.07) ، أمَّا على مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات تحقُّقها لدى أفراد عينة البحث ما بين (2.78 – 4.66)، وهي متوسطات تقابل درجات التحقُّق الثلاث (عالية جدًا، عالية، متوسطة) حيث جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لسبع مفردات بدرجة (عالية جدًا)؛ إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (4.24، 4.66)،كما جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لمفردة واحدة بدرجة (عالية)، بينما جاء تحقُّق أفراد عينة البحث لمفردتين بدرجة (متوسطة).

ومن خلال النظر إلى نتائج محور "العمل ضمن الفريق" يظهر أنَّ أفراد عينة البحث حققن مفردات المحور بدرجة "عالية" وذلك بشكل عام، في حين حصلت سبع مفردات على درجة عالية جدًا، مما يظهر امتلاك طالبات برنامج اللغة العربيّة مهارات العمل ضمن الفريق، وحرصهن على المشاركة والتواصل الفعَّال مع أعضاء فريق العمل، وتتفق نتيجة المحور مع نتيجة دراسة الجبوري (2007) حيث دلت الدراسة على أنَّ "فرق العمل" ساهمت في تشجيع الطالبات على التعاون والمناقشة للوصول إلى المعلومات الصحيحة، كما تتفق الدراسة مع نتائج دراسة معوض والضويان (2020) في تأكيد أهمية دور الجامعات في تنمية مهارات العمل ضمن الفريق حيث أكَّدت الدراسة دور فرق العمل الأكاديميّة في تنمية القيادة الريادية لدى طالبات جامعة القصيم، وكذلك مع ما أكَّدته دراسة شبَّاح (2017) من أنَّ فرق العمل الفعَّالة تُسهم في توفير مناخ عمل صحي يساعد على تطور أعضاء الفريق وارتقائهم من خلال نجاحهم الجمعي، كما تؤكد الدراسة أنَّ إستراتيجية فرق العمل تؤدي إلى نجاح المؤسسات والحفاظ على المورد البشري، وتفادي المشكلات التي قد تؤدي إلى التغيّب أو الإهمال.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التوصيات الآتية:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتسقة مع الكفاءات والقيم.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس لأهمية العمل على تنمية الكفاءات والقيم لدى طلبة المرحلة الجامعيّة باستخدام استراتيجيات تدريس تتسق مع مجال الكفاءات والقيم.

- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية قياس الكفاءات لدى طلبة المرحلة الجامعيّة باستخدام أساليب التقويم الأصيل محددة المعايير.
- توجيه البرامج والأنشطة الطلابية لتكون داعمة لنمو الجوانب الشخصيّة والاجتماعيّة لدى الطلبة.
- توجيه البحث إلى قياس مستوى تحقُّق الكفاءات لدى طلبة الجامعات السعوديّة كونها تمثل مطلبًا رئيسًا في مجال سوق العمل.

مقترحات البحث

يقترح البحث استكمالاً لنتائجه وتوصياته إجراء البحوث الآتية:

- دراسة مقارنة لمستوى امتلاك طلبة الجامعات السعوديّة للكفاءات الواردة في الإطار الوطني للمؤهلات.
- درجة اتساق الكفاءات الواردة في المقررات الدراسيّة بمخرجات تعلم البرامج الدراسيّة.
- مستوى رضى جهات التوظيف عن مخرجات البرامج الدراسيّة في الجامعات السعوديّة.
- العلاقة بين تصميم البرامج الدراسيّة ونمو الكفاءات لدى طلبة الجامعات السعوديّة (دراسة مقارنة).

المراجع

باربر، مايكل، دونيلي، كيتلين، رضوى، سعد (2013). انهيار جليدي قادم التعليم العالي والثورة المقبلة (خميس بن حميدة: مترجم)، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم (الكتاب الأصلي منشور سنة 2013).

بن الدين، بخولة (7.2017). أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلميّة (ورقة مقدمة). مركز جيل البحث العلمي، ملتقى الأمانة العلميّة. الجزائر، الجزائر، 55 - 61.

بوني، أنّا وغريغوري، لورا (د.ت). التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربيّة السعوديّة. الخبرات المكتسبة خلال جائحة كوفيد 19 والفرص المتاحة لتحسين التعليم. مجموعة البنك الدولي.

الجبوري، صبحي (2007). أثر استعمال التعلُّم التعاوني (فرق التعلُّم) في اتجاهات طالبات الصف الرابع الإعدادي نحو مادة الجغرافية. مجلة كلية التربية الأساسية، ***11***(52)، 219 - 249.

الحلافي، طامي علي طامي (2013). مشكلات الاتصال بين طلبة السنة التحضيرية وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الجوف. مجلة التربية، ***155***(3)، 266 – 293

الحمزاوي، سهى (7،2017). الالتزام الأخلاقي للباحث السبيل لتحقيق جودة وتميُّز البحث العلمي (ورقة مقدمة). مركز جيل البحث العلمي، ملتقى الأمانة العلميّة. الجزائر، الجزائر، 138-129.

خليل، صمويل تامر بشرى (2011). تحمُّل المسئولية لدى طلبة الجامعة – بين الرفض والقبول: استراتيجية مقترحة لرفع مستوى تحمُّل المسئولية. مجلة كلية التربية، ***27***(1)، 31 - 68.

رزق، عادل محسن (2010). التعليم عن بعد في الشرق الأوسط (الدول العربيّة): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تلبية احتياجات المؤسسات التعليميّة والدارسين وهيئات الاعتماد. المركز العربي للتعليم والتنمية، (1)، 989 - 991

شباح، مريم (2017). فرق العمل وبناء الصحة التنظيميّة للمؤسسة. مجلة كلية التربية، ***28***(109)، 135 - 157.

الشمري، سلمان جودة مناع، والجميلى، عمر سلمان إبراهيم. (2016). تحمُّل المسؤولية لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب المستنصرية: الجامعة المستنصرية – كلية الآداب، ***73*** ، 67 - 102.

الشميري، صادق حسن (2006). التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصيّة: دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعتي دمشق وتعز [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

الصلال، منيرة بنت سيف (2014). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، (32)، 118-63.

طالبي، سرور، ابرادشة، فريد، موسى، أحمد بشارة، صفو، نرجس، و خالف، الجوهر (7،2017). توصيات ملتقى "الأمانة العلميّة. أعمال ملتقى الأمانة العلميّة، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، 174-173.

طلبة، إيهاب، والعصيمي، نايف (2020). جائحة كورونا ***COVID- 19*** ونظرية الدومينو: العالم عند الحافة " التعليم في مواجهة الأزمات". المتنبي.

عبد القادر، آدم الأمين (2014). مهارات الاتصال (النظرية والتطبيق). المتنبي.

عبدالحسن، زينة عبدالأمير (2017). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعيّة لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (52)، 619-647.

العبيري، فهد بن حمدان (2018). إدارة فرق العمل البحثية متعددة التخصصات كمدخل لتنمية رأس المال المعرفي بجامعة تبوك: رؤية استشرافية. المجلة التربوية. (56)، -541 572.

العمري، خالد علي صالح، والصمادي، أحمد عبدالمجيد (2008). تحمُّل طلبة جامعة اليرموك للمسؤولية الاجتماعيّة في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك.

العمري، عائشة. (2020، 30 أكتوبر – 2 نوفمبر). نموذج إطار منظومة التعليم الجامعي عن بعد المملكة العربيّة السعوديّة. (ورقة مقدمة). المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي 30 أكتوبر 2- نوفمبر، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة. https://www.kefeac.com/de/

القحطاني، عبد الله (2015). مهارات الاتصال. المتنبي.

القرني، يعن الله علي يعن الله (2015). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانيّة، ***22***(1)، 147- 190.

المتقين، زين. (2017). تأثير استخدام أسلوب فرق التحصيل الطلابية ***(STAD)*** إلى إنجاز مهارة الكتابة للفصل التاسع (أ) بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكومية كفاجي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكومية.

معوض، فاطمة بنت عبد المنعم محمد، والضويان، حصة عبدالمحسن محمد (2020). فرق العمل الأكاديميّة ودورها في تنمية القيادة الريادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ***7***(1)، 75- 96.

هيئة تقويم التعليم. (2018). الإطار السعودي للمؤهلات: الدليل الإرشادي للمراجعين لعمليات الإطار السعودي للمؤهلات. هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربيّة السعوديّة.

وطفة، علي أسعد. (2021). مستقبل التعليم العالي الخليجي في ضوء الثورة الصناعيّة الرابعة: قراءة نقدية في إشكالية الصيرورة والمصير. المجلة التربوية، ***35***(139)، 381-373.

Abusafia, A. H., Roslan, N. S., Yusoff, D. M., & Nor, M. Z. M. (2018). Snapshot of academic dishonesty among Malaysian nursing students: A single university experience. *Journal of Taibah University medical sciences, 13*(4), 370-376.

Burgason, K. A., Sefiha, O., & Briggs, L. (2019). Cheating is in the eye of the beholder: An evolving understanding of academic misconduct. *Innovative Higher Education, 44*(3), 203-218

Cole, M. T., & Swartz, L. B. (2013). Understanding academic integrity in the online learning environment: A survey of graduate and undergraduate business students. Proceedings of the ASBBS Annual Conference, Las Vegas, *United States of America*. *20*(1), 738-746. https://www.semanticscholar.org/paper/UNDERSTANDING-ACADEMIC-INTEGRITY-IN-THE-ONLINE-A-OF-Cole-Swartz/06c7625f0e0be5f64a82c824e7210ea663940a05

Forkuor, J. B., Amarteifio, J., Attoh, D. O., & Buari, M. A. (2019). Students' perception of cheating and the best time to cheat during examinations. *The Urban Review, 51*(3), 424-443.

Glasser, W. (1965). *Reality therapy; a new approach to psychiatry*. New York: Harper & Row

Lanier, M. M. (2006). Academic integrity and distance learning. *Journal of Criminal Justice Education, 17*(2), 244-261.

Mansfield, B., & Mitchell, L. (1996). *Towards a competent workforce*. Gower Publishing Ltd, United Kingdom.

Mulder, M., Gulikers, J., Biemans, H., & Wesselink, R. (2009). The new competence concept in higher education: error or enrichment? . *Journal of European industrial training, 33*(8/9), 755-770

Yao, J. (2015). Core competencies for the twenty-first century university education: an investigation into students' perceptions in two Chinese societies. Thesis (Ph.D.)--The Hong Kong Institute of Education, 2015. https://www.lib.eduhk.hk/permalink/record/alma991011648279703410

Abdel Hassan, Z. A. (2017). Citizenship and its relationship to social responsibility among university students. *Journal of Educational and Psychological Research,* (52), 619-647.

Abdul Qadir, A. Al. (2014). *Communication skills (theory and practice)*. Al-Mutanabi Library.

Al-Abeery, F. (2018). Managing multidisciplinary research teams as an input for the development of knowledge capital at the University of Tabuk: a forward-looking vision. *Educational Journal*, (56), 541- 572.

Al-Amari, Kh., & Al-Smadi, A. (2008). *Yarmouk University students' social responsibility in the light of some variables*. unpublished master's thesis. Yarmouk University.

Al-Hallafi, T.A. (2013). Communication problems between preparatory year students and faculty members at Al-Jouf University. *Education Journal, 155*(3), 266-293.

Al-Hamzawy, S. (7, 2017). *The ethical commitment of the researcher is the way to achieve the quality and excellence of scientific research* (paper presented). Scientific Research Generation Center, Scientific Trust Forum. Algiers, Algeria, 129-138.

Al-Jubouri, S. (2007). The effect of using cooperative learning (learning teams) on the attitudes of fourth-grade preparatory students towards geography. *Journal of the Faculty of Basic Education, 11*(52), 219-249.

Al-Muttaqin, Z. (2017). The effect of using the student achievement difference method (STAD) on the achievement of the writing skill of the ninth class (a) at the Governmental Islamic Intermediate School, Kavangi. College of Education Sciences. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Al-Qahtani, A. (2015). *Communication skills*. Al-Mutanabi Library.

Al-Qarni, Y. (2015). The level of social communication skills among regular male and female students at King Abdulaziz University and its relationship to some demographic variables. *King Abdulaziz University Journal, 22*(1), 147-190.

Al-Sallal, M. B. (2014). The availability of life skills necessary for the labor market for a university graduate teacher from the point of view of educational supervisors. *Journal of Humanities and Social Sciences*, (32), 63-118.

Al-Shamiri, S. H. (2006). *Orientation towards helping others and its relationship to some personality traits: a comparative field study on a sample of students from the universities of Damascus and Taiz* [unpublished doctoral dissertation], College of Education, Damascus University.

Al-Shammari, S. J., and Al-Jumaili, O. S. (2016). Take responsibility for university students. Al-Mustansiriya University - *College of Arts, 67*, 73-102.

Barber, M, Donnelly, C.& Radwa, S. (2013). An avalanche is coming, higher education and the next revolution (Khamis bin Hamida: Translator), the Arab League for Education, Culture and Science (the original book was published in 2013).

Beneddine, B. (7, 2017). *The ethics of scientific research and the problems of scientific honesty* (paper presented). Scientific Research Generation Center, Scientific Trust Forum. Algiers, Algeria, 55-61.

Bonnie, A. & Gregory, L. (D.T.). *Digital education and distance education in the Kingdom of Saudi Arabia*. Experiences gained during the COVID-19 pandemic and opportunities for improving education. World Bank Group.

Boshri, S. T. (2011). Bearing responsibility among university students - between rejection and acceptance: A proposed strategy to raise the level of bearing responsibility. *Journal of the Faculty of Education*. *27*(1), 31-68.

Education and Training Evaluation Commission. (2018). *Saudi Qualifications Framework*. *A guide for auditors of the Saudi Qualifications Framework*. Education and Training Evaluation Commission in Saudi Arabia.

International Conference (virtual) *for the future of digital education in the Arab world* (2020, Oct 30th- Nov 2nd). Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Khalil, S. (2011). Bearing responsibility among university students - between rejection and acceptance: A proposed strategy to raise the level of bearing responsibility. *Journal of the College of Education, 27*(1), 31-68.

Michael, B., et al (2013). *An avalanche is coming higher education and the next revolution*. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization.

Moawad, F., & al-Dowayan, H. (2020). Academic work teams and their role in developing entrepreneurial leadership among students of the College of Education at Qassim University from their point of view. *International Journal of Educational and Psychological Studies, 7*(1), 75-96.

Omari, A. (2020, October 30 - November 2). Model framework for the university distance education system, Kingdom of Saudi Arabia. (paper introduction). International (virtual) conference on the future of digital education in the Arab world, Riyadh, Saudi Arabia. https://www.kefeac.com/de/

Rizk, A. M. (2010). Distance education in the Middle East (Arab countries): The role of information and communication technology in meeting the needs of educational institutions, learners and accreditation bodies. *Arab Center for Education and Development*. (1), 989-991.

Shabah, M. (2017). Teams of Work and building organizational health for the institution. *Journal of the College of Education, 28*(109), 135-157.

Sorour, T., Abradsheh, F., Musa, A., Safou, N., and Khalaf, A. (2017). Forum Recommendations, Scientific Secretariat. 173-174. Scientific Research Generation Center.

Talibi, S., Abradsheh, F., Musa, A., Safou, N., and Khalaf, A. (2017, 7). Recommendations of the "Scientific Secretariat" forum. Proceedings of the Scientific Secretariat Forum, Algeria: Scientific Research Generation Center, 173-174.

Tolba, E. & Al-Osaimi, N. (2020). The COVID-19 Pandemic and the Domino Theory: The World on the Brink *"Education in the Face of Crisis"*. Al-Mutanabi Library.

Watfa, A. (2021). the future of the gulf higher education in light of the fourth industrial revolution: a critical reading of the problem of becoming and destiny. *Educational Journal, 35*(47), 373-381.